أدب الدبلوماسية:

إن أصول وآداب اللياقة ينبغي أن تتبع بدقة من قبل الهيئات الدبلوماسية خاصة في حفلات التكريم والمآدب الدبلوماسية عند قدوم سفير جديد أو انتهاء مهمة سفير قديم أو عند الاحتفال بالعيد الوطني للدولة المعتمدة، وترسل الدعوة لهذه المآدب باسم الداعي وزوجته على بطاقة دعوة تكون عادة مطبوعة باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، ومع مراعاة إرسالها قبل الوقت المحدد بأسبوع على الأقل.

وتوجه الدعوة باسم الشخص وليس باسم وظيفته حيث لا يجوز لمدعو أن يوفد من يمثله في مأدبة رسمية ويحتل مكانه، حيث أن أسبقية المدعوين تحدد بحسب درجاتهم الشخصية.

وحين يأتي موعد المأدبة فإنه يجب الانتباه إلى ضرورة الوصول في الوقت المحدد أو قبله بدقائق، فالوصول مبكراً جداً غير مرغوب فيه كما أن الوصول متأخراً يعتبر أمراً غير مرغوب فيه أيضا.

وفي الوقت المحدد ينتقل المدعوون إلى قاعة الطعام حيث يجلس كل منهم وفقا لقواعد الأسبقية حسب خارطة موجودة عند المدخل تبين أماكن المدعوين أو غير ذلك من الوسائل، ويراعى في هذه المآدب أن تجلس سيدة بجوار سيدة في طرف الطاولة.

من المفروض أن يقوم المضيفان بتحريك الحديث ويبذلان جهدهما بالا يتركاه مقتور والعمل على إحيائه عندما يقترب من الانطفاء وكذلك بتنحيته عندما يقترب من منعطف خطر قد يؤدي إلى مجابهة، ويبذلان جهدهما لإتاحة الفرصة أمام كل ضيف حتى يبين ألمعيته وذلك عن طريق التماس رأيه عن مواضيع هو قدير فيها.

وقبل الانتقال من قاعة الطعام على قاعة الشاي فإن على المضيف والمضيفة التأكد من أن جميع المدعوين قد انتهوا من تناول طعامهم، وفي النهاية ينبغي على المضيف والمضيفة أن يصطحبا المدعوين إلى الباب.

جميع الحقوق محفوظة © الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي